المحاضرة الخامسة: مؤشر الربحية

1- تعريف مؤشر الربحية

تقيس طريقة صافي القيمة الحالية الميزة المطلقة التي من الممكن الحصول عليها من مشروع استثماري وبالتالي اذا كانت رؤوس الاموال المستثمرة للمشروعات المقترحة غير متساوية تصبح المقارنة باستخدام هذه الطريقة غير سليمة. فمن الطبيعي ان القيمة المطلقة لصافي القيمة الحالية تزداد كلما زاد رأس المال المستثمر، لذلك جاءت طريقة مؤشر الربحية لتقيس الميزة النسبية اي ربحية واحد دينار المستثمر.

و بالتالي يعرف مؤشر الربحية بأنه حاصل قسمة القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة للمشروع على القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة له (التكلفة المبدئية لهذا المشروع)، و بالتالي هو مقارنة بين صافي القيمة الحالي المحقق و رأس المال المستثمر.

2- طريقة حساب مؤشر الربحية

يمكن حساب مؤشر الربحية بقسمة صافي القيمة الحالية للمشروع على راس المال المستثمر، وتكتب رياضيا كمايلي:

$$IP = \frac{VAN}{I_0} + 1$$

$$IP = \frac{\sum_{i=1}^{n} cf_i(1+t)^{-i} - I_0}{I_0} + 1$$

$$IP = \frac{\sum_{i=1}^{n} cf_i\ (1+t)^{-i}}{I_0}$$

و يعطيناIP ربحية الوحدة الواحدة المستثمرة و هذا يسمح بالمقارنة بين المشاريع الاستثمارية حتى و لو اختلفت من حيث الحجم

3- قاعدة القرار

تبنى قاعدة قرار مؤشر الربحية على قبول كل مشروع استثماري يحقق ربحية اكبر من الواحد الصحيح (IP>1) و كلما كانت قيمة مؤشر الربحية اكبر كلما كان المشروع مفضل، في حين يرفض المشروع الذي يحقق ربحية اقل من او تساوي الواحد(IP≤1) و اذا تعددت المشاريع الاستثمارية و كانت بديلة نختار المشروع الذي يحقق اكبر مؤشر ربحية، اما اذا كانت مستقلة فيمكن قبول تنفيذها معا بشرط توفر الامكانيات.

مثال:

بالرجوع الى المثال الخاص بصافي القيمة الحالية، احسب مؤشر الربحية للمشاريع الثلاث و اختار افضل مشروع استثماري .

الحل:

$$IP = \frac{VAN}{I_0} + 1$$

المشروع 1:

$$IP = \frac{64.69}{90} + 1 = 1.7198$$

المشروع 2:

$$IP = \frac{72.67}{100} + 1 = 1.7267$$

المشروع 3:

$$IP = \frac{64.19}{80} + 1 = 1.8$$

اختيار افضل مشروع استثماري:

من خلال النتائج نلاحظ ان المشاريع الثلاثة مقبولة لأنها تحقق مؤشر ربحية اكبر تماما من 1 و افضل مشروع هو المشروع 3 لأنه يحقق اكبر مؤشر ربحية اي اكبر عائد عن كل واحد دينار مستثمر.